

## 62 - الفتح | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | | د. خالد

أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم مرحبا بكم في اسم جديد من اسماء الحسنی - 00:00:00

اليوم اسم من اعظم الاسماء ومن اكثر الاسماء الجمال التي اه تفتح ابواب الامل امام اليايسين وتفتح ابواب القبول والتوبة امام القانطين. النهاردة هنتكلم عن اسم الله الفتح. هنتكلم عن معنى هذا الاسم - 00:00:10

هنتكلم عن خصائص الفتح الرباني. هنتكلم عن انواع فتح الله لعباده. هنتكلم عن الدعاء باسم الفتح اه وكيف يفتح الله لعباده؟ اه اسم الفتح حقيقة هي صيغة مبالغة من الفتح. الفتح هو - 00:00:30

كل ما استغلق يعني ايه استغلق؟ ابواب مغلقة. غير مفتوحة. استعصى على العباد ان يفتحوا هذه الابواب. الفتح ده اسم مبالغ مبالغة اه اما مبالغة تكفير او مبالغة نوع يعني ايه؟ يعني اما يفتح ابواب كثيرة جدا مغلقة - 00:00:51

واما يفتح ابواب صعبة الاغلاق جدا فيفتحها الله سبحانه وتعالى. الاغلاق عقد الفتح عشان كده تلاقي في الحديث يقول ايه لا طلاق في اغلاق الاغلاق اللي هو واحد قفلت معه. غضب شديد ذهب بعقل - 00:01:11

الانسان فلا طلاق في هذه الحالة. الاغلاق ده ممكن يكون ايه؟ اقتصادي. ازمان اقتصادية. ارتفاع اسعار ممكن يكون اغلاق اجتماعي هجر وقطع ارحام ممكن اغلاق نفسي آ كراهية وبغضاء وحسد ممكن يكون اغلاق - 00:01:31

ايماني ان القلوب تغلق امام انوار الهداية وكلها تستدعي فتح الفتح سبحانه وتعالى ابن تيمية مرة بيتكلم على ان هو آ حصلت معه حالة من حالات الاغلاق الايماني قال انه لا يقف خاطبي في - 00:01:51

الا والشيء او الحالة التي تشكل عليه فاستغفر الله لها الف مرة او اكثر او اقل حتى ينشرح الصدر وينحل اشكال قال ما اشكل قال واكون اذ ذاك في السوق او المسجد او الدرب او المدرسة لا يمنعني ذلك من الذكر والاستغفار الى ان انا - 00:02:11

نال مطلوب. طيب ايه خصائص الفتح الرباني؟ الفتح الرباني خاص بالله وحده. وان من شيء الا عندنا كائنه اي مفاتيح هذه الخزائن ان من شيء يعني اي حاجة اي حاجة نكرة بهذه الصورة شيء - 00:02:33

معنوي دنيوي اخروي. هذه الخزائن بيد الله وحده. وهي ارزاق لا تحصى نوعا ولا كم من تحت سلطة الله وقدرته وليس للبشر منها الا ما وجود به عليهم. سبحانه الله - 00:02:55

اهي ربنا سبحانه وتعالى كما قال ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده اتنين خصائص الفتح الرباني انه متعلق بالحكمة الالهية مش اي حد ربنا يفتح له وما ننزله - 00:03:15

والا بقدر معلوم بمقدار معين تقتضيه الحكمة ولا تعجز عنه القدرة يبقى الفتح ده اه خصائص هذا الفتح الرباني انه بحكمة الله وحده وانه بيد الله وحده خزائن هذه المفاتيح بيد الله وحده. ايه انواع فتح الله سبحانه لعباده؟ اول حاجة الفتح بمعنى القضاء بين - 00:03:35

المتخاصمين الفتح بمعنى النصر فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده. الفتح بمعنى تيسير كل عسير. الفتح الذي يفتح بصائر المتقين يرون به الحق حقا والباطل باطلا. الفتح يفتح باب التوفيق - 00:04:05

الفتاح بيده مفاتيح الخير الرزق الزواج الانجاب العمل الدعوة حتى الصالحات الاعمال الصالحات. تلاقي واحد ربنا فاتح له في القرآن حفظا وتجويدا وتلاوة. واحد ربنا فاتح له في الصلاة فيكون - [00:04:30](#)

يحب الصلاة. واحد ربنا يفتح له في صلة الارحام يزور قرايبه ويبرهم وينفق عليهم. واحد ربنا يفتح له في مساعدة الفقراء والاقراض رصد الملهوفين واحد ربنا يفتح له في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. واحد ربنا يفتح له في الاصلاح بين المتخاصمين والشفاعة بين الناس - [00:04:50](#)

واحد ربنا يفتح له في باب العلم والتعليم وهكذا. في نوع من انواع الفتح اسمه الفتح الاله يعني ايه الفتح الموسمي؟ ربنا سبحانه وتعالى ممكن يفتح للانسان في بعض الاوقات. ينشرح صدره لعبادة من عبادات لطاعة من الطاعات لاقبال على الله سبحانه وتعالى - [00:05:10](#)

وعشان كده كان بعض الصالحين يقول اذا فتح لاحدكم باب خير فليسرع اليه فانه لا يدري متى يغلق عنه. في فتح اسمه الفتح السلبي ان ربنا سبحانه وتعالى يستدرج اهل اهل المعصية فيفتح عليهم بابواب النعم التي تكون سببا - [00:05:30](#) في اهلاكهم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ودي اية بتتكلم عن خمس مراحل. مراحل الاستدرج الخمسة. اول حاجة نسوا ما ذكروا به. اعرضوا عنه - [00:05:50](#) عصوا ربهم ابوا وتمردوا وعاندوا نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. صورة بليغة. الدنيا تقبل عليهم من كل جانب ومن كل باب ومن كل قوة وبكل اغراء حتى يظنوا مع هذا الاكرام الظاهري ان الله راض - [00:06:10](#) لماذا اذا اه يعطيهم اذا كان ساخطا عليهم؟ وهذا من تلبيس ابليس. حتى اذا فرحوا بما اوتوا الفرح لما ربنا يديهم يفرحوا فرح ينسيهم شكر هذه النعمة وينسيهم محاسبة النفس فتأتي المرحلة الرابعة - [00:06:30](#)

اخذناهم بغتة. انتقم الله منهم بلا مقدمات. والقوم في غفلة. وهذا تدبير رباني بالخفاء. فكان واشد واعظم فصاروا الى المرحلة الخامسة فاذا هم مبلسون. ويسمونها اذا فجائية. مبلسون الالباس في اللغة له ثلاث معاني الحزن والحسرة واليأس. هؤلاء المستدرجون في غاية الحزن وفي غاية الحسرة وفي - [00:06:50](#)

قمة اليأس من ان يفوزوا باي خير. حتى عشان كده يقول لك ايه؟ سمي ابليس ابليس ليه؟ لانه يحزن الذين امنوا. ويبث اليأس من رحمة الله يبقى يبقى ده الاستدراك ده الفتح السلبي. طيب اسم الفتح احنا عايزين نعمل به. عايزين - [00:07:20](#) اشتغل به. عايزين نحصي هذا الاسم بصورة عملية. خمس حاجات. اول حاجة او اول واجب عملي الدعاء باسم الفتح ادعوا الله اسم الفتح اللهم افتح لنا ابواب فضلك. اللهم افتح لنا ابواب رزقك. اللهم افتح لنا ابواب فهمك. اللهم افتح لنا ابواب توفيقك. اللهم افتح لنا خزائن الصبر. اللهم افتح لنا - [00:07:40](#)

جاءنا الثبات. اللهم افتح لنا خزائن اليقين. الدعاء باسم الفتح. اتنين ان تكون مفتاح خير. قال النبي صلى الله عليه وسلم. عند الله خزائن الخير والشر. مفاتيحها الرجال اه فطوبى لمن جعله الله مفتاح - [00:08:00](#)

للخير مغلاقا للشر. وويل لمن جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير. لا يكتفي المؤمن الطموح الذي يفهم اسم الفتح بالصلاح يأبى الا ان يعمل في الاصلاح نفس الكلام الفجر الطموح لا يقنع ان يكون فاسدا الا ان يفسد. الاول المؤمن - [00:08:20](#) توجه الملائكة. الثاني المفسد الفاجر تؤزه الشياطين. وهذا هو مفتاح الخير الذي يسعى المؤمن الى ان وده من اصحاب هذا الفتح الخيري. ثالثا الصبر في الدعوة على فتح القلوب. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:40](#)

في غزوة بدر خرج المشركون لقتاله فاخذوا باستير الكعبة. قالوا اللهم انصر اعلی الجندين واهدي الفتنتين واکرم الحزبين وافضل الدينين ففيهم نزلت اية ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اي ان تستنصروا فقد جاءكم النصر وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة اللهم ان تارك هذه العصاة لا تعبد في الارض - [00:09:00](#)

فاستجاب الله له وفتح له ونصر جنده يوم بدر. رابع واجب عملي الخوف من الاستدرج. احنا قلنا الاستدرج يخافه المؤمن ازا ربنا فتح له في الدنيا من الرزق والاموال وسعة الارزاق يخاف ان يكون مستدرجا بان يكون مقيما - [00:09:30](#)

على معصية والا يكون مؤديا لشكر هذه النعمة. خامس حاجة واجب عملي من اسم الله الفتح ان تخنق العشب. ليه؟ هتعجب بايه؟ هتعجب بعبادة ربنا فتحها عليك. اذا هو اللي فتح عليك هذه العبادة هو الذي - 00:09:50

منحك هذا الفضل اه عشان كده العلماء كانوا يقولوا ايه يقول لك مسلا ابن حجر يسمي كتابه ايه فتح الباري هو اللي مؤلف الكتاب بس يسميه فتح الباري ربنا فتح عليه - 00:10:10

او فتح المنعم او فتح المغيث او فتح الوهاب او فتح المعين او فتح القدير او فتح العزيز او فتح المجيد او فتح رب البرية او الفتح الرباني حتى الفاكهة الربانية دوت كتاب الامام آآ الشيخ احمد عبدالرحمن البنا ابو الشيخ حسن البنا - 00:10:22  
الفتح الرباني في شرح مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني ينسبون الفضل في هذا العلم لله سبحانه وتعالى. طيب اخر حاجة هنتكلم عليها اسباب فتح الله لعباده في عندنا اربع مفاتيح - 00:10:41

اربع مفاتيح ربنا يفتح لك بهم. اول مفتاح تفتح به وترزق به هو التقوى. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا ايه بقى؟ لفتحنا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. والله ما بقي بعد هذه الايات من كلام. بالتقوى يأتيك الرزق ويفتح الفتاح عليك من ابوابه من تجارة - 00:11:01

وبركة في بيع وشراء وصفقات وصدق الشاعر حين قال عليك بتقوى الله ان كنت جاهلا يأتيك بالارزاق من حيث لا تدري. المفتاح الثاني الدعاء. ابواب المغلق تنفتح بالدعاء بدعوة خاشعة شرع لها النبي صلى الله عليه وسلم وسن لنا في كل اول يوم ان ندعو ونقول اذا اصبح احذكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب - 00:11:26

بالعالمين اللهم نسأله خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده واذا امسى يقول مثل ذلك يقول امسينا وامسى الملك لله رب العالمين اللهم اني اسألك خير هذه الليلة فتحها ونصرها - 00:11:56  
ونورها وبركتها وهداها. واعوذ بك من شر ما فيها وشر ما قبلها وشر ما بعدها. المفتاح الثالث صلة الارحام من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأله في اثره فليصل رحمه. صلة الرحم مفتاح - 00:12:16

خزانتين عظيمتين الرزق الواسع والذكر الجميل بين الناس المفتاح الرابع والاخير الصدقة فمن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن فرج كربة من كرب مكروب فرج الله كربته - 00:12:36

في الدنيا والاخرة ومن جميل الاحاديث ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها انفقي ولا تحصي ما تعديش انت بتطلعي ايه للفقراء ولا تحصي فيحصى الله عليك - 00:12:57

ولا توعي فيوعي الله عليك. اي لا تمنعي ما في يدك. فيشدد الله عليك ابواب الرزق وفي الحديث ان السخاء يفتح ابواب الرزق والبخ يغلق ابواب الرزق يبقى احنا لازم - 00:13:11

ننظر الى المفاتيح يشتري هذه المفاتيح. نستخدم هذه المفاتيح من دعائنا بسم الله الفتح الدعاء بالمسألة. دعاء المسألة والطلب نقول نسألك باسمك الفتح نسألك ان تفتح لنا ابواب رحمتك وفضلك. نسألك باسمك الفتح ان تجعلنا مفاتيح خير - 00:13:32  
مغاليق شر. والا تجعلنا مغاليق خير مفاتيح شر. نسألك باسمك الفتح ان تفتح لنا ابواب الرزق الحلال. وتجعلنا له عوننا لنا على طاعتك. نسألك باسمك الفتح ان تفتح لنا بالتقوى كل ضيق. وتجعل لنا بها المخرج - 00:13:54

خرج من كل شدة يا رب العالمين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم. وان يرزقنا واياكم حسن الاستماع وحسن العمل وان يخلص اعمالنا لوجهه الكريم. نلتقي في حلقة مقبلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:14